Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتسأله عن السبب فى هدم السنة فيجيبك على الفور ، ومرات متعددة – ويقول :

« القرآن وحده يكفى !! ولسنا فى حاجة إلى أى شىء غيره !! لا فى عقائد ، ولا فى عبادات ، ولا فى معاملات ، ولا فى أى شىء كان » !!

ووصفنا هذا العمل بأنه : «مشروع تعسفى ضخم» لأن صاحبه يدعو الأمة إلى العمل به وطرح ما عداه ليكون لها مصدر تشريعى واحد، هو القرآن ؟ ويصف «المؤلف» علماء الأمة بالسفه والغفلة، لانهم كتبوا حديث النبى ﷺ ، وفى ذلك يقول : لو أنهم التزموا منهاج نبيهم ﷺ بعدم كتابة الحديث النبوى بأى سبيل » . هذا كلامه – بالحرف الواحد – وهو يدل دلالة قاطعة على مراد مؤلف هذا المشروع ، وهو :

أولاً : هدم السُّنة النبوية من الأساس .

ثانياً : تسفيه علماء الأمة ؛ وفى مقدمتهم علماء الحديث ، والفقه « الذين اعتمدوا تلك البضاعة المزيفة » – فى نظر صاحب المشروع – واتخذوها مصدراً ثانياً للتشريع ، فحدث للأمة – بسببها – ما حدث من نكبات » !!

وبجانب هذا الهدف « الأم » من المشروع فتح المؤلف جبهات متعددة ، وأطلق صوبها أعيرة صوتية طائشة .

وقد نبهنى بعض الغيورين على الدين إلى وجود هذا المشروع ، وأن بعضاً من أئمة المساجد الضعيفى التكوين علمياً ، قد تأثروا به ؛ وصدقوا ما فيه من ادعاءات . وهذا ما حملنا على مواجهته ، وكشف زيفه ، تطويقاً للفتنة ، مع العلم أننا فى هذه المواجهة سنكتفى بما يظهر للناس أوهام هذا المشروع ،